Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي (تجاهل العارف)[1] وأسماه : سؤال العالم عما يعلم ، يقول :

أتلكَ أشْراكُ أجْفَانٍ وقَعْتُ بها أمْ ذِي حَبائلُ سِحْرٍ أوْهَلَتْ قَدَمي

وفي (الختام) و(ختام الختام) يقول :

صَلّى السّلامُ وَحَيّا بالسّلامِ على جِمَى مُحَيّاكَ في بَدءٍ وَمُخْتَتَمِ
والآل والصَّحْبِ والأتْباعِ ما دَنِفٌ كَفَى بأسماء عَمّا رامَ في الكَلِمِ

وقد شرحها بشرح أطلق عليه : « منح السميع شرح تلميح البديع بمدح الشفيع ».

٣١ ـ « بديعية ثانية » للحميدي :

وهي من (البديعيات) المخالفة للقياس المتبع في حرف الروي ، إذ جاءت على روي الكاف المكسورة ، ومطلعها :

بَدِيْعُ حُسْنِكَ أبْدَى مِنْ مُحَيّاكِ (بَرَاعَةً تَسْتَهِلُّ) البِشْرَ لِلباكِي

وواضح من البداية أنه التزم فيها التورية باسم النوع البديعي ضمن البيت .

ويتبادر إلى الذهن ، لدى مراجعة هذا المطلع ، أنها قد تكون منسوجة على منوال كافية الشريف الرضي :

يَا ظَبْيَةَ البَانِ تَرْعَى في خَمَائِلِهِ لِيَهْنكِ اليَوْمَ أنَّ القَلْبَ مَرْعَاكِ

والبديعية تقع في (١٢١) بيتا ، « تخلص فيها للمديح النبوي »[2].

---

(١) تجاهل العارف : هو سؤال المتكلم عما يعلم سؤال من لا يعلم ليوهم أن شدة التشبيه الواقع بين المتناسبين أحدثت عنده التباس المشبه بالمشبه به ، وفائدته المبالغة في المعنى .
(٢) الصبغ البديعي ، ص : ٤٥٢ .